

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ٣ أيار ٢٠٠٩

العدد ٣٨٢

الأحد الثالث بعد قيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وفيه تذكّار القديسين الشهيدين تيموثاوس وزوجته مفرّا

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.
ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الربّ من ينابيع إسرائيل. خلّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن الثالث)

لتفرح السماويات، وتبتهج الأرضيات، لأنّ الربّ صنعَ عزّاً بساعده، ووطئ الموت
بالموت، وصارَ بكرَ الأموات، وأنقذنا من جوف الجحيم، ومنحَ العالمَ عظيمَ الرحمة.

نشيد للشهيدّين (باللحن بالرابع)

شهيداك يا ربّ، بجهادهما، نالا إكليل الخلود منك يا إلهنا، لأنّهما أحرزا قوتك، فقهرا
المضطهدين وسحقا تشامخ الأبالسة الواهي، فبتضرّعاتهما، أيّها المسيح الإله، خلّص
نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القنطاق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا مَنْ لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيّها المسيح
الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت أفرحن. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (٩ : ٣٢-٤٢)

في تلك الأيام، اتفق أنّ بطرس، إذ كان يطوف في جميع الأطراف، نزل أيضاً إلى
القديسين الساكنين في لّدة. فصادف هناك رجلاً اسمه إينياس مضجّعاً على سرير منذ ثماني
سنيين، وكان مخلّعاً. فقال له بطرس: يا إينياس شفاك يسوع المسيح، قم افترش لنفسك. فقام
للوّقت. وراه جميع الساكنين في لّدة والشارون، فرجعوا إلى الربّ. وكانت في يافا تلميذة

اسمها طابيتا، الذي تفسيره ظبية، وكانت غنيّة بالأعمال الصالحة والصدقات التي كانت تصنعها. فحدث في تلك الأيام أنّها مرضت وماتت، فغسلوها ووضعوها في العليّة. ولمّا كانت لِدّة بقرب يافا، وسمع التلاميذ أنّ بطرس فيها، أرسلوا إليه رجلين يسألانه أن لا يُبطئ عن الذهاب إليهم. فقام بطرس وأتى معهما، فلمّا وصل صعودوا به إلى العليّة، فوقف لديه جميع الأرامل، يبكين ويُرينه أقمصة وثيابًا كانت تصنعها ظبية وهي معهنّ. فأخرج بطرس الجميع وجثا على ركبتيه وصلى، ثمّ التفت إلى الجثة وقال: يا طابيتا قومي، ففتحت عينيها، ولمّا أبصرت بطرس جلست. فناولها يده وأنهضها. ثمّ دعا القديسين والأرامل وأقامها لديهم حيّة. فذاع الخبر في يافا كلّها، فأمن كثيرون بالربّ.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (٥ : ١-١٥)

في ذلك الزمان صعد يسوع إلى أورشليم. وكان في أورشليم عند باب الغنم بركة تسمّى بالعبرانية بيت حسدا لها خمسة أروقة. وكان مضجعا فيها جمهور كثير من المرضى، من عميان وعرج ويابسي الأعضاء، ينتظرون تحريك الماء. لأنّ ملاگا كان ينزل أحيانا في البركة ويحرك الماء. والذي كان ينزل أولاً من بعد تحريك الماء كان يبرأ من كلّ مرض اعتراه. وكان هناك رجل به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة. هذا إذ رآه يسوع ملقى، وعلم أنّ له زمائنا طويلا، قال له: أتريد أن تبرأ؟ فأجابه المريض: يا سيّد، ليس لي إنسان إذا تحرك الماء يلقيني في البركة. بل بينما أكون آتيا ينزل قدّامي آخر. فقال له يسوع قم. إحمل سريرك وامش. فلوقت برئ الرجل وحمل سريريه ومشى. وكان ذلك اليوم سبئا. فقال اليهود للذي شفي: إنّ سبت فلا يحلّ لك أن تحمل السرير. فأجابهم: إنّ الذي أبرأني هو قال لي: إحمل سريرك وامش. فسألوه من هو الرجل الذي قال لك إحمل سريرك وامش. فأما الذي شفي فلم يكن يعلم من هو. لأنّ يسوع كان قد توارى بين الجمع المزدحم في ذلك الموضع. وبعد ذلك وجده يسوع في الهيكل فقال له: ها قد عوفيت فلا تعد تخطأ لئلا يصيبك أعظم. فذهب ذلك الرجل وأخبر اليهود أنّ يسوع هو الذي أبرأه.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأول)

إنّ الملاك خاطب الممتلئة نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضا أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنّ مجد الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرّي يا صهيون. وأنت يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هللويّا.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديسة الشهيدة فيوليتا العفيفة

Sainte Violette Vierge et Martyre

Santa Violetta (Viola) Vergine e Martire

منذ أجيال قديمة جدًا انتشر اسم فولا أو فيولا أو فيوليت أو فيوليتا، وصار من أوسع الأسماء انتشارًا في الغرب ووصل أيضًا رواجه في الشرق، ولم يُعرف على وجه التحديد ما هو السبب الحقيقي الكامن وراء هذا الانتشار، ومن هي المرأة المميزة التي استطاعت بسيرة حياتها أن تخذ اسمها وتجعله على غرار بربرة أو جورج من بين الأسماء الأكثر انتشارًا ورواجًا في العالم.

ويعود الفضل في اكتشاف السبب إلى الباحث المؤرخ فيليبو فيراري (Filippo Ferrari) الذي قام بدراسة واسعة لحياة القديسين الإيطاليين، ونشر في مدينة ميلانو، سنة ١٦١٣، مؤلفه "فهرس قديسي إيطاليا" (Catalogus Sanctorum Italiae) الذي حاز على شهرة واسعة. وقد خصّص في هذا الفهرس صفحة عن القديسة فيوليتا التي اقتنى أثرها في أرجاء إيطاليا إلى أن وجده في إحدى كنائس مدينة فيرونا الإيطالية حيث دُفنت ذخائرها ووضعت على ضريحها لوحة حجرية سُطر عليها اسمها.

وقد بنى الباحث فيراري نظريته انطلاقًا من هذه اللوحة، واعتبر أنّ هذه القديسة قد عاشت في القرن الأوّل الميلادي واستشهدت في إحدى الدياميس بعيدًا عن مدينتها. وبقي جثمانها، مع جثامين أخرى كثيرة للشهداء والقديسين، مخبئًا في تلك الدياميس إلى أن انتهت عصور الاضطهادات، فنقل المسيحيون جثامين كلّ قديس مدفون في الدياميس إلى مسقط رأسه. وبما أنّ جثمان فيوليتا قد نُقل إلى فيرونا، وبما أنّ تكريمها منتشر في تلك المدينة، فهي، بدون شكّ، من تلك المدينة.

وعلى الرغم من أنّ كنيسة فيرونا تحتفل بعيدها في الثالث من أيار إلا أنّ الكنيسة الجامعة لم تتبى هذا العيد.

وعلی ما یبدو أنّ الموسیقار الإيطالی جیوزیپی فردی (Giuseppe Verdi) ابن إیطالیآ الشمالیة والمولود فی بلدة قریبة من مدینة فیرونا قد أسهم فی انتشار أوسع لاسم فیولیثا، خاصة عندما أطلق علی بطله أوبرته الشهیره "La Traviata" اسم فیولیثا. تُعید لها کنیسة فیرونا فی مثل هذا الیوم الثالث من أیار.

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ١٠ أيار ٢٠٠٩

العدد ٣٨٣

الأحد الرابع بعد قيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وهو أحد توبة السامرية وفيه أيضاً تذكار القديس الرسول سمعان الغيور

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الرب من يناييع إسرائيل. خلصنا يا ابن الله يا من قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن الرابع)

إن تلميذات الرب عرفن من الملاك، بشرى القيامة البهيجة، ونبذن القضاء على الجدين،
وقلن للرسل مُفخرات: لقد سلب الموت، ونهض المسيح الإله، واهباً للعالم عظيم الرحمة.

نشيد انتصاف عيد الخمسين (باللحن الثامن)

في انتصاف العيد اسق نفسي العطشى من مياه التقوى، لأنك، يا مخلص، هتفت
بالجميع: إن عطش أحد فليأت إليّ ويشرب. فيا أيها المسيح الإله، ينبوع الحياة، المجد لك.

نشيد القديس الرسول سمعان (باللحن بالثالث)

أيها الرسول القديس سمعان، إشفع إلى الله الرحيم، أن يهب غفران الزلات لنفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القنطاق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا من لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها المسيح
الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (١١: ١٩-٣٠)

في تلك الأيام، لما تبدد الرسل من أجل الضيق الذي حصل بسبب استفانس، اجتازوا إلى
فينيقية وقبرس وأنطاكية، وهم لا يكلمون أحداً بالكلمة إلا اليهود فقط. ولكن قوماً منهم كانوا
قبرصيين وقبروانيين. فهؤلاء لما دخلوا أنطاكية أخذوا يكلمون اليونانيين، مبشرين بالرب

يسوع. وكانت يد الربّ معهم، فأمن عدد كثير ورجعوا إلى الربّ. فبلغ خبر ذلك إلى مسامع الكنيسة التي بأورشليم، فأرسلوا برنابا ليجتاز إلى أنطاكية. فلما أقبل ورأى نعمة الله فرح، ووعظهم كلهم بأن يثبتوا في الربّ بعزيمة القلب. لأنه كان رجلاً صالحاً وممتلئاً من الروح القدس ومن الإيمان. فانضمّ إلى الربّ جمعٌ كثير. ثمّ خرج برنابا إلى طرسوس في طلب شاول، ولما وجده أتى به إلى أنطاكية. وتردّداً معاً سنة كاملة في هذه الكنيسة، وعلماً جمعاً كثيراً. وفي أنطاكية أولاً دُعي التلاميذ مسيحيين. وفي تلك الأيام انحدر أنبياء من أورشليم إلى أنطاكية. فقام واحدٌ منهم اسمه أغابس، فأنبأ بالروح أن ستكون مجاعةٌ شديدةٌ في جميع المسكونة. وقد وقع ذلك في أيام كلوديوس. فعزم التلاميذ أن يرسلوا بحسب ما تيسر لكل واحدٍ منهم خدمة إلى الإخوة الساكنين في اليهودية. ففعلوا ذلك وبعثوا إلى الشيوخ على أيدي برنابا وشاول.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (٤: ٥-٢٤)

في ذلك الزمان، أتى يسوع إلى مدينة من السامرة تُسمّى سبخار، بقرب القرية التي أعطاها يعقوب ليوسف ابنه. وكانت هناك عين يعقوب. وكان يسوع قد تعب من المسير. فجلس على العين. وكان نحو الساعة السادسة. فجاءت امرأة من السامرة تستقي ماءً. فقال لها يسوع: أعطيني لأشرب. وكان تلاميذه قد مضوا إلى المدينة لبيتاعوا طعاماً. فقالت له المرأة السامرية: كيف تطلب أن تشرب مني وأنت يهوديٌّ وأنا امرأة سامرية. واليهود لا يخاطبون السامريين؟ أجاب يسوع وقال لها: لو كنت تعرفين عطية الله ومن الذي قال لك أعطيني لأشرب. لكنت تسألينه فيعطيك ماءً حياً. قالت له المرأة: يا سيّد إنّه ليس معك ما تستقي به والبرّ عميقة. فمن أين لك الماء الحيّ؟ أعلّك أعظم من أبينا يعقوب الذي أعطانا هذه البئر. ومنها شرب هو وبنوه وماشيته؟ أجاب يسوع وقال لها: كلٌّ من يشرب من هذا الماء يعطش أيضاً. وأما من يشرب من الماء الذي أنا أعطيه له فلن يعطش إلى الأبد. بل الماء الذي أعطيه له يصير فيه ينبوع ماء ينبع إلى الحياة الأبدية. قالت له المرأة: يا سيّد أعطني من هذا الماء لكيلا أعطش. ولا أجيء أستقي من ههنا. قال لها يسوع: اذهبي وادعي رجلك وهلمي إلى ههنا. أجابت المرأة وقالت: إنّه لا رجل لي. فقال لها يسوع: قد أحسنت حيث قلت إنّه لا رجل لي. لأنه قد كان لك خمسة رجال والذي معك الآن ليس رجلك. هذا قلته بالصدق. قالت له المرأة: يا سيّد أرى أنك نبيٌّ. أبأونا سجدوا في هذا الجبل. وأنتم تقولون إنّ المكان الذي ينبغي أن يُسجد فيه هو في أورشليم. قال لها يسوع: آيتها المرأة أمني بي. إنّه ستأتي ساعة تسجدون لما لا تعلمون. ونحن نسجد لما نعلم، لأنّ الخلاص هو من اليهود. ولكن ستأتي ساعة وهي الآن حاضرة، إذ الساجدون الحقيقيون يسجدون للآب بالروح والحق، لأنّ الآب إنّما يريد مثل هؤلاء الساجدين له. إنّ الله روح،

والذين يسجدون له فبالروح والحق ينبغي أن يسجدوا. قالت له المرأة: قد علمتُ أنّ ماسياً الذي يُقال له المسيح يأتي. فإذا جاء ذاك فهو يُخبرنا بكلّ شيء. قال لها يسوع: أنا المتكلم معك هو. وعند ذلك جاء تلاميذه، فتعجبوا أنّه يتكلم مع امرأة، ومع ذلك لم يقل أحدٌ ماذا تريد أو لماذا تكلمها. فتركت المرأة جرّتها وانطلقت إلى المدينة. وقالت للناس: تعالوا انظروا إنساناً قال لي كلّ ما فعلتُ. أعلّ هذا هو المسيح؟ فخرجوا من المدينة وأقبلوا نحوه. وفي أثناء ذلك ألحّ تلاميذه قائلين: يا معلم كلُّ. أمّا هو فقال لهم: إنّ لي طعاماً أكله لا تعرفونه أنتم. فقال التلاميذ فيما بينهم: أعلّ أحدًا أناه بما يأكل؟ قال لهم يسوع: إنّ طعامي أن أعمل مشيئة من أرسلني وأتمم عمله. أمّا تقولون إنّ الحصاد يأتي بعد أربعة أشهر؟ وها أنا ذا أقول لكم: ارفعوا أعينكم وانظروا إلى المزارع، فإنّها قد ابيضت للحصاد. والذي يحصد يأخذ أجره، ويجمع ثمراً للحياة الأبدية. لكي يفرح الزارع والحاصد معاً. وفي هذا يصدّق القول: إنّ واحداً يزرع وآخر يحصد. وأنا أرسلتكم لتحصدوا ما لم تتعبوا فيه. لأنّ آخرين تعبوا وأنتم دخلتم على تعبهم. فأمن به من تلك المدينة سامريّون كثيرون، من أجل كلام المرأة التي كانت تشهد أن قد قال لي كلّ ما فعلت. ولما سار إليه السامريّون طلبوا إليه أن يقيم عندهم. فمكث هنالك يومين. فأمن أناسٌ أكثر من أولئك جدّاً من أجل كلامه. وكانوا يقولون للمرأة: لسنا بعد من أجل كلامك نؤمن، ولكن لأننا قد سمعنا وعلمنا أنّ هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأول)

إنّ الملاك خاطب الممثلة نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضاً أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنّ مجد الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرّي يا صهيون. وأنت يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هللويا.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ١٧ أيار ٢٠٠٩

العدد ٣٨٤

الأحد الخامس بعد قيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
وهو أحد شفاء الأعمى منذ مولده وفيه أيضاً تذكّار القديسين الرسولين أنذرونيكوس
ويونيا

بعد مباركة مملكة الآب والابن والروح القدس

المسيح قام من بين الأموات، ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور.

ترنيمة الدخول

في المجامع باركوا الله الربّ من ينابيع إسرائيل. خلّصنا يا ابن الله يا مَنْ قام من بين
الأموات نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن الخامس)

لنشيد نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، الأزليّ مع الآب والروح، المولود من العذراء لخلصنا،
لأنه ارتضى أن يصعد بالجسد على الصليب، ويحتل الموت، ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة.

نشيد الرسولين (باللحن الثالث)

أيها الرسولان القديسان، إشفعا إلى الله الرحيم، أن يهب غفران الزلات لنفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القنடاق (باللحن الثاني أو الثامن)

وإن نزلت إلى القبر يا مَنْ لا يموت، فقد نقضت قدرة الجحيم وقمت كظافر، أيها المسيح
الإله. وللنسوة حاملات الطيب قلت أفرحْنَ. ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

فصل من أعمال الرسل القديسين (١٦: ١٦-٣٤)

في تلك الأيام، فيما نحن الرسل ذاهبون إلى الصلاة، استقبلتنا جارية بها روح عرافة، وكانت
تُكسب مواليتها كسباً جزيلاً بعراقتها. فطفقت تمشي في إثر بولس وإثرنا وتصيح قائلة: هؤلاء
الرجال هم عبيد الله العليّ، وهم يبشرونكم بطريق الخلاص. وفعلت ذلك أياماً كثيرة. وإذ ضجر
بولس، التفت وقال للروح: إني أمرُك باسم يسوع المسيح أن تخرج منها. فخرج في تلك الساعة.
فلما رأى مواليتها أنه قد ذهب رجاء مكسبهم، قبضوا على بولس وسيلا، وجرّوهما إلى السوق

عند الحكام، وقدموهما إلى الولاة قائلين: إن هذين الرجلين يُبلبلان مدينتنا، وهما يهوديان، ويناديان بعبادات لا يجوز لنا قبولها ولا العمل بها إذ نحن رومانيون. فقام عليهما الجمع، ومزق الولاة ثيابهم وأمروا أن يُضربا بالعصي. ولما أثنوهما بالجراح، ألقوهما بالسجن، وأوصوا السجان بأن يحرسهما بضبط. وإذ أوصي السجان بمثل تلك الوصية، ألقاهما في السجن الداخلي وضبط أرجلهما في المقطرة، وعند انتصاف الليل، كان بولس وسيلا يصليان ويسبحان الله، والمحبسون يسمعونهما. فحدثت بغتة زلزلة شديدة حتى تزعزت أسس السجن، فانفتحت في الحال الأبواب كلها، وانفكت قيود الجميع. فلما استيقظ السجان ورأى الأبواب مفتوحة، استل سيف وهم أن يقتل نفسه، لظنه أن المحبوسين قد هربوا. فناداه بولس بصوت عال قائلاً: لا تفعل بنفسك سوءاً، فإنا جميعاً ههنا. فاستدعى بمصباح ووثب إلى الداخل، وخر لبولس وسيلا وهو مرتعد. ثم خرج بهما وقال: يا سيدي، ماذا ينبغي لي أن أصنع لأخلص؟ فقالا: آمن بالرب يسوع المسيح، فتخلص أنت وأهل بيتك. وكلماه وجميع من في بيته بكلمة الرب. فأخذهما في تلك الساعة من الليل، وغسل جراحهما، واعتمد من وقته، هو وذووه أجمعون. ثم أصدعهما إلى بيته، وقدم لهما مائدة، وابتهج مع جميع أهل بيته، إذ كان قد آمن بالله.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (٩: ١-٣٨)

في ذلك الزمان، فيما يسوع مجتاز رأى إنساناً أعمى منذ مولده. فسأله تلاميذه قائلين: يا معلم من أخطأ هذا أم أبواه حتى وُلد أعمى؟ أجاب يسوع: لا هذا أخطأ ولا أبواه، لكن لتظهر أعمال الله فيه. ينبغي لي أن أعمل أعمال من أرسلني مادام النهار. سيأتي الليل الذي لا يستطيع أحد فيه عملاً. ما دمت في العالم فأنا نور العالم. قال هذا وتقل على الأرض وصنع من تفلته طيناً وطفى بالطين عيني الأعمى. وقال له: اذهب واغتسل في بركة سلوام - ومعنى الكلمة: المرسل - فمضى واغتسل وعاد بصيراً. فالجيران والذين كانوا يرونه قبلاً أعمى قالوا: أليس هذا هو الذي كان يجلس ويتسول؟ فقال بعضهم: إنه هو. وقال آخرون: إنه يُشبهه. وأما هو فكان يقول: أنا هو. فقالوا له: كيف انفتحت عينك؟ أجاب ذلك وقال: هذا الرجل الذي يقال له يسوع، صنع طيناً وطفى عيني. وقال لي اذهب إلى بركة سلوام واغتسل. فمضيت واغتسلت فأبصرت. فقالوا له: أين ذلك؟ فقال: لا أعلم. فأتوا بالذي كان قبلاً أعمى إلى الفريسيين. وكان حين صنع يسوع الطين وفتح عينيه يوم سبت. فسأله الفريسيون أيضاً كيف أبصر. فقال لهم: جعل على عيني طيناً واغتسلت فأبصرت. فقال قوم من الفريسيين: هذا الرجل ليس من الله، لأنه لا يحفظ السبت. وآخرون قالوا: كيف يقدر رجل خاطئ أن يعمل مثل هذه الآيات؟ فوقع بينهم شقاق. فقالوا أيضاً للأعمى: أنت ماذا تقول عنه بما أنه فتح عينيك؟ فقال: إنه نبي. ولم يُصدّق اليهود عنه أنه كان أعمى فأبصر حتى دعوا أبوي الذي أبصر. وسألوهما قائلين: أهذا هو ابنكما الذي تقولان إنه وُلد أعمى؟

فكيف أبصر الآن؟ فأجابهم أبواه وقالوا: نحن نعلم أنّ هذا ولدنا، وأنته وُلد أعمى. وأمّا كيف أبصر الآن فلا نعلم. أو مَنْ فتح عينيه فلا نعرف، وهو كامل السنّ فاسألوه، فهو يتكلّم عن نفسه. قال أبواه هذا لأتّهما كانا يخافان من اليهود. لأنّ اليهود كانوا قد تعاهدوا على أنّه إن اعترف أحد بأنّه المسيح يُخرَج من المجمع. فلذلك قال أبواه إنّّه كامل السنّ فاسألوه. فدعوا الرجل الذي كان أعمى مرّة ثانية وقالوا له: أعط مجداً لله، فإنّنا نعلم أنّ هذا الرجل خاطئ. فأجاب ذلك وقال: إن كان خاطئاً فلا أعلم، إنّما أعلم شيئاً واحداً هو أنّي كنت أعمى والآن أبصر. فقالوا له من جديد: ماذا صنع بك، كيف فتح عينيك؟ أجابهم: قد أخبرتكم قبلاً فلم تسمعوا، فماذا تريدون أن تسمعوا أيضاً، ألعلمكم تريدون أنتم أيضاً أن تصيروا له تلاميذ؟ فشتّموه وقالوا: أنت تلميذ ذلك. فأما نحن فإنّا تلاميذ موسى. ونحن نعلم أنّ الله كلّم موسى. فأما هذا فلم نعلم من أين هو. أجاب الرجل وقال لهم: إنّ في هذا لعجباً، أنكم لا تعرفون من أين هو وقد فتح عينيّ. ونحن نعلم أنّ الله لا يسمع للخطاة، ولكن إذا أحد اتقى الله وعمل مشيئته فله يستجيب. ولم يُسمع منذ الدهر أنّ أحداً فتح عينيّ من وُلد أعمى. فلو لم يكن هذا من الله لما استطاع أن يفعل شيئاً. أجابوا وقالوا له: إنّك بجملتك قد وُلدت في الخطايا وأنت تعلمنا؟ فطرده خارجاً. وسمع يسوع أنّهم طردوه خارجاً، فوجده وقال له: أتؤمن أنّك أنت الله؟ فأجاب ذلك وقال: ومَنْ هو يا سيّد لأؤمن به؟ قال له يسوع: قد رأيتّه وهو الذي يكلمك. فقال له: أنا أوّمن يا ربّ، وسجد له.

النشيد لوالدة الإله (بالحن الأوّل)

إنّ الملاكَ خاطبَ الممثلةَ نعمة: أيتها العذراء النقيّة افرحي. وأيضاً أقول افرحي، لأنّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث. استنيري استنيري. يا أورشليم الجديدة. لأنّ مجد الربّ قد أشرق عليك. افرحي الآن وسرّي يا صهيون. وأنت يا نقيّة يا والدة الإله افرحي بقيامة ولدك.

ترنيمة المناولة

إمدحي يا أورشليم الربّ، سبّحي إلهك يا صهيون، هللويا.

بعد المناولة نشيد العيد

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، ووهبَ الحياةَ للذين في القبور.

نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد ٢٤ أيار ٢٠٠٩

العدد ٣٨٥

الأحد السادس بعد قيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح وهو أحد آباء المجمع المسكوني النيقاوي الأول المسكوني المنعقد سنة ٣٢٥ وفيه أيضاً تذكّار أبينا البار سمعان الذي كان في الجبل العجيب والقديسة يوانّا زوجة كوزى

ترنيمة الدخول

صعد الله بتهلّيل، الربّ بصوت البوق، خلّصنا يا ابن الله، يا مَنْ قام من بين الأموات، نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد القيامة (باللحن السادس)

إنّ القوّات الملائكيّة ظهرت عند قبرك، والحراس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر، طالبة جسدك الطاهر، فسلبت الجحيم ولم تنلك بأذى، ولاقيت البتول واهباً الحياة. فيا من قام من بين الأموات، يا ربّ المجد لك.

نشيد الصعود (باللحن الرابع)

لقد صعدت بمجد أيّها المسيح إلهنا، وفرّحت تلاميذك بموعد الروح القدس، وثبّتهم بالبركة، لأنك أنت ابن الله المنقذ العالم.

نشيد الآباء (باللحن الثامن)

أنت أيّها المسيح إلهنا فائق المجد. لأنك أقمّت آباءنا كواكب على الأرض، وبهم هدّيتنا جميعاً إلى الإيمان الحقيقيّ. فيا جزيل التحنن المجد لك.

نشيد القديس سمعان (باللحن الأوّل)

لقد ظهرت مستوطناً القفر، وملاكاً بالجسم وصانعاً للعجائب، يا أبانا سمعان اللابس الله، وإذ حزت المواهب السماويّة بالصوم والسهر والصلاة، فأنت تشفي السقماء ونفوس المسارعين إليك بإيمان. فالمجد للذي أعطاك القوّة، المجد للذي كللك، المجد للمجري بك الأشفية للجميع.

نشيد شفيع الكنيسة

الفتداق (بالحن السادس)

لما أكملت التدبير الذي من أجلنا، ووحدت الأرضيات بالسماويات، صعدت بمجد أيها المسيح إلهنا، دون أن تبرح مكاناً، بل لابثاً غير منفصل، وهاتفاً بمحبتيك: أنا معكم، وليس أحدٌ عليكم.

فصل من أعمال الرسل القديسين (٢٠ : ١٦-١٨ و ٢٧-٣٧)

في تلك الأيام، كان بولس قد عزم أن يتجاوز أفسس في البحر، لئلا يعرض له أن يُبطئ في آسية، لأنه كان يعجل حتى يكون في أورشليم يوم العنصرة إن أمكنه. فمن ميلبثس بعث إلى أفسس، فاستدعى كهنة الكنيسة، فلما وصلوا إليه قال لهم: احذروا لأنفسكم ولجميع القطيع الذي أقامكم فيه الروح القدس أساقفة، لترعوا كنيسة الله التي اقتناها بدمه الخاص. فإني أعلم هذا، أنه بعد فراقى سيدخل بينكم ذئابٌ خاطفة لا تُشفق على القطيع. ومنكم أنفسكم، سيقوم رجالٌ يتكلمون بأقوال فاسدة، ليجتذبوا التلاميذ وراءهم. فاسهروا إذن وتذكروا أنني مدة ثلاث سنين لم أكف ليلاً ونهاراً عن أن أنصح كل واحدٍ بالدموع. والآن يا أخوة، أستودعكم الله وكلمة نعمته، القادرة أن تبنيكم وتوثقكم ميراثاً مع جميع المقدسين. إنني لم أشته من أحد فضة أو ذهباً أو ثوباً. بل أنتم تعلمون أن هاتين اليدين كانتا تخدمان حاجاتي وحاجات الذين كانوا معي. في كل شيء بيّنت لكم كيف ينبغي أن نتعب لنساعد الضعفاء، وأن نتذكر كلام الرب يسوع حيث قال: إن العطاء أعظم غبطة من الأخذ. ولما قال هذا، جثا على ركبتيه وصلى مع جميعهم.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (١٧ : ١-١٣)

في ذلك الزمان، رفع يسوع عينيه إلى السماء وقال: أيها الأب، قد أنت الساعة. مجد ابنك ليمجدك ابنك أيضاً. كما أعطيته السلطان على كل بشر، ليعطيهم كل ما أعطيته له: الحياة الأبدية. وهذه هي الحياة الأبدية، أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك، والذي أرسلته يسوع المسيح. أنا قد مجدتك على الأرض، وأتممت العمل الذي أعطيتني لأعمله. والآن مجدني أنت أيها الأب عندك، بالمجد الذي كان لي عندك من قبل كون العالم. قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي من العالم، هم كانوا لك، وأنت أعطيتهم لي، وقد حفظوا كلامك. والآن علموا أن كل ما أعطيته لي هو منك. لأن الكلام الذي أعطيته لي قد أعطيته لهم، وهم قبلوا وعلموا حقاً أنني منك خرجت، وآمنوا أنك أنت أرسلتني. أنا أسأل من أجلهم، لا أسأل من أجل العالم، بل من أجل الذين أعطيتهم لي لأنهم لك. وكل ما هو لي

هو لك، وما لك هو لي، وأنا قد تمجّدتُ فيهم. ولستُ أنا بعد في العالم، وهؤلاء هم في العالم، وأنا آتي إليك. أيّها الأب القدّوس، احفظ باسمك الذين أعطيتهم لي. ليكونوا واحداً كما نحن. حين كنتُ معهم في العالم، كنتُ أحفظهم باسمك. إنّ الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحدٌ، إلا ابن الهلاك، لينتم الكتاب. والآن فأني آتي إليك، وأنا أتكلّم بهذا العالم، ليكون لهم فرحي كاملاً فيهم.

بعد المناولة نشيد عيد الصعود

سيرة قدّيس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القدّيسة يوانّا (أو جيوفانّا أو حنّة) زوجة كوزى

Sainte Jeanne femme de Cuza

Santa Giovanna Moglie di Chuza

شاع خلال هذه الأعوام استعمال اسم جيوفانّا أو يوانّا في أوساط شرقنا، ولطالما اعتقد كثيرون أنّ هذا الاسم ليس سوى تأنيث لاسم جان أو جيوفاني أو يوحنا أو حنا، غير أنّ الواقع مختلف.

إنّ هذه القدّيسة هي واحدة من بين النساء القدّيسات اللواتي تبعن يسوع خلال فترة تبشيره، وبذلن حياتهنّ في سبيل بشارة الإنجيل.

ولقد ارتبط اسم يوانّا (باللغة اليونانية "Ioanna")، كما جاء في إنجيل القدّيس لوقا، باسم مريم المجدليّة وسوسنة، اللواتي التقين بيسوع وتبعنّه.

نقرأ في إنجيل لوقا ٨: ١-٣: "وبعد ذلك (أي بعد أن سكبت المرأة قارورة الطيب على قدمي يسوع) جال في المدن والقرى يكرز ويُبشّر بملكوت الله ومعه الاثنا عشر، ونساء كان قد أبرهنّ من أرواح شريرة وأمراض، وهنّ مريم التي تُدعى المجدليّة التي أخرج منها سبعة شياطين، وحنّة امرأة كوزى قهرمان هيرودس وسوسنة وأخرى كثيرات كنّ يبذلن من أموالهنّ في خدمته".

نودّ أولاً أن نلفت الأنظار إلى أنّ الترجمات العربيّة لاسم "كوزى" استعملت تارة الترجمات الغربيّة للكتاب المقدّس (الفرنسيّة والإنجليزيّة وسواهما) فجعلت حرف الـ " " اليونانية والتي تُلفظ "خاء" "كافاً"، وبالتالي صار الاسم "كوزى"، وترجمات أخرى أبقّت

الحرف اليوناني فجعلت اسمه "خوزى". وكان هذا الرجل "قهرمان" أي وكيل هيرودس الملك.

وعندما نقرأ في الإنجيل عن النساء اللواتي أتين الصبح باكراً إلى القبر، نرى بينهنّ يوانّا (لوقا ٢٤: ١٠): "وفي أوّل الأسبوع باكراً جدّاً أتينَ القبر... مريم المجدليّة وحنّة ومريم أمّ يعقوب وآخر...". فكانت يوانّا إذاً إحدى النساء اللواتي شهدن على قيامة يسوع و"ورجعن من القبر وأبرن الأحدا عشر وجميع الباقيين بهذا كلّهُ..." أي بمنظر الملاكين اللذين تكلمتا معهما. وهكذا "ذهب بطرس إلى القبر وتطلع فرأى الأكفان موضوعة...".

لم يستطع المؤرّخون معرفة ما حصل لهذه المرأة من بعد القيامة، أو أين ذهبت. غير أنّ تكريمها شاع منذ أوّل العهود المسيحيّة.

تُعبد لها الكنيسة اللاتينيّة والبيزنطيّة في الرابع والعشرين من أيار.

نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ٣١ أيار ٢٠٠٩

العدد ٣٨٦

أحد العنصرة العظيم والمقدس
وتذكار القديس الشهيد هرميوس

ترنيمة الدخول

ارتفع يا ربُّ بقوتك، نُرِّم ونُشيد لقدرتك. خلصنا أيها المعزّي الصالح، نحن المرثمين لك هلولياً.

نشيد العيد (باللحن الثامن)

مبارك أنت أيها المسيح إلهنا، الذي أظهر الصيادين جزيلي الحكمة، وأنزل عليهم الروح القدس، وبهم اصطاد المسكونة. يا محبّ البشر، المجد لك. (ثلاث مرّات).

القنடاق (باللحن الثامن)

لما نزل العليُّ وبلبل الألسنَ قسَمَ الأمم، وحين وزَّع الألسن النارية، دعا الجميع إلى الوحدة. فتمجّد الروح القدس باتفاق الأصوات.

فصل من أعمال الرسل القديسين (٢: ١-١١)

لما حلّ يومُ الخمسين، كان الرسلُ كلهم معاً في مكان واحد. فحدثت بغتة صوتٌ من السماء، كصوتِ ريحٍ شديدة تعصف، وملاً كلّ البيت الذي كانوا جالسين فيه. وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار، واستقرت على كلّ واحد منهم. فامتأوا كلهم من الروح القدس، وطفقوا يتكلمون بلغات أخرى، كما أتاها الروحُ أن ينطقوا. وكان في أورشليم رجالٌ من اليهود أتقياء من كلّ أمة تحت السماء. فلما كان ذلك الصوت، اجتمع الجمهور فتحيروا، لأنّ كلّ واحدٍ كان يسمعهم ينطقون بلغته. فدهشوا جميعهم وتعجبوا قائلين بعضهم لبعض: أليس هؤلاء المتكلمون كلهم جليليين؟ فكيف نسمعُ كلّ منا لغته التي وُلد فيها؟ نحن الفرتيين والماديين والعيلاميين، وسكان ما بين النهرين واليهودية وكبادوكية وبُنطس

وآسية، وفريجية وبمفيلية ومصر، ونواحي ليبيا عند القيروان، والرومانيين المستوطنين واليهود والدخلاء والكرينيين والعرب، نسمعهم ينطقون بألسنتنا بعظائم الله.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (٧: ٣٧-٥٢ و ٨: ١٢)

في اليوم الأخير العظيم من العيد، وقف يسوع وصاح قائلاً: إن عطش أحد فليأت إلي ويشرب. من آمن بي، فكما قال الكتاب، ستجري من جوفه أنهار ماء حي. إنما قال هذا عن الروح القدس الذي كان المؤمنون به مزمعين أن يقبلوه، فالروح القدس لم يكن قد أعطي، لأن يسوع لم يكن بعد مُجد. وإذ سمع كثير من الجمع كلامه قالوا: في الحقيقة هذا هو النبي. وقال آخرون: هذا هو المسيح. وقال آخرون: أعلّ المسيح يأتي من الجليل؟ ألم يقل الكتاب أن من نسل داود من قرية بيت لحم، حيث كان داود، يأتي المسيح! فوقع بين الجمع شقاق من أجله. وكان أناس منهم يريدون أن يُمسكوه، ولكن لم يُلق أحد عليه يداً. ورجع الخدام إلى رؤساء الكهنة والفريسيين، فقال لهم أولئك: لمَ لم تأتوا به؟ فأجاب الخدام: إنه ما نطق إنسان قط مثل هذا الإنسان. فأجابهم الفريسيون: أعلّكم أنتم أيضاً قد ضلتم؟ هل آمن به أحد من الرؤساء أو من الفريسيين؟ أمّا هؤلاء الجمع الذين لا يعرفون الناموس فهم ملعونون. قال لهم أحدهم نيقوديموس الذي كان قد جاء إلى يسوع ليلاً: أعلّ شريعتنا تحكم على إنسان ما لم تسمع منه أولاً وتعلم ما فعل؟ فأجابوا وقالوا له: أعلّك أنت أيضاً من الجليل؟ إبحث وانظر، إنه لم يبق نبي من الجليل. ثمّ كلمهم أيضاً يسوع قائلاً: أنا نور العالم، من تبعني فلا يمشي في الظلام، بل يكون له نور الحياة.

النشيد لوالدة الإله (باللحن السابع)

لقد حبلت ولم تمارسي خيرة فساد، وأقرضت الكلمة البارئ الكلّ جسداً، أيتها الأم التي لم تعرف رجلاً، الصائرة خزانة لخالفك الذي لا يُوسع، ومسكناً لمُبدعك الذي لا يُدرك، لأجل هذا يا والدة الإله العذراء، إياك نعظم.

ترنيمة المناولة

روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة، هلولياً.

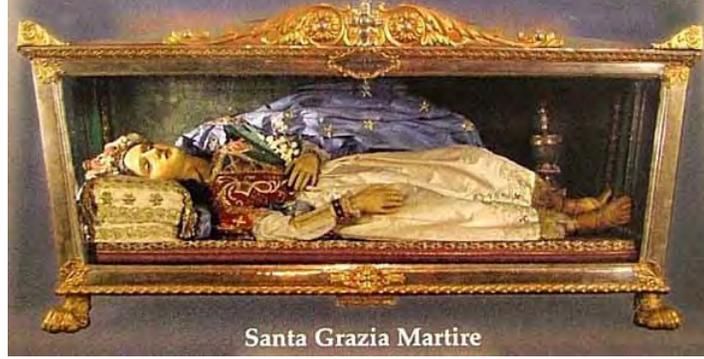
بدل نشيد: لقد نظرنا النور الحقيقي... نرتل نشيد العيد: مبارك أنت أيها المسيح...

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديسة غراسيا الشهيدة

Sainte Grazia



على غرار غيرها الكثيرين من القديسين والقديسات الذين استشهدوا في خلال عصور الاضطهادات الأولى، استشهدت القديسة غراتسيا في مدينة روما، ولا يزال العلماء يجهلون أصولها وتاريخ استشهادها. وبقي ضريحها في دياميس روما حتى سنة ١٨٤٢، عندما طلب كاهن رعية القديس برتلموس الأب روغو مانتشيني (Rocco Mancini) أن ينقل رفاتها إلى بلدته جيرمانيو (Germagno)، ومنذ ذلك التاريخ لا تزال تُكرّم ويُحتفل بعيدها، وقد اتخذتها البلدة شفيعة لها.

وتقع بلدة جيرمانيو (Germagno) الجبلية بشمال إيطاليا في وسط وادي سترونا (Valle Strona) على مقربة من الحدود مع سويسرا، حيث تعم الاحتفالات بعيدها في الأحد الأول من حزيران.

القديس جيلبير المتنسك

Saint Gilbert l'Ermite

San Gilberto l'Eremita

يشتق اسم جيلبير أو جيلبيرت أو جيلبيرتو من الألمانية (berth) ومعناه اللامع. وينحدر القديس جيلبير من أسرة فرنسية نبيلة اشتهرت في بلدة أوفيرنيه (Auvergne) الواقعة بمنطقة أكويتين (Aquitaine) بين مدينة ليون وليموج (Limoges). تربى هذا

النبيل على مبادئ النبل والشهامة والكرم، وتزوَّج من امرأة عرفت أن تشاركه أفكاره وتطلعاته وحتى توبته ورجوعه إلى الله. وانجبا ابنة وحيدة ستشاطرهما الأفكار والرؤى والتطلعات عيناها.

وعندما أعلن كلٌّ من البابا أوجانيوس الثالث والملك لويس السابع انطلاق الحملة الصليبيَّة الثانية سنة ١١٤٧، انضمَّ هو إلى الفيالق. وبعد أن مُنيت الحملة بالفشل الكبير، عاد سنة ١١٤٩ إلى بلدته وقد شمله شعور غريب بهشاشة حياة البشر وسعيهم وراء أمور باطلة وأمجاد فارغة. فتكلَّم مع امرأته وابنته، وقرَّرا جميعًا التخلّي عن أمجاد العالم وتكريس حياتهم لله. فهجرت زوجته وابنته منطقتهما وارتحلتا إلى مدينة أوبيترت (Aubeterre) حيث أسَّستا ديرًا للنساء، أصبحت الزوجة رئيسة له حتى وفاتها ومن بعد ذلك انتقلت الرئاسة إلى ابنته. أمَّا جيلبير فسكَّ في نوفون (Neuffons) القريبة من مسقط رأسه. ثمَّ أسَّس ديرًا ومستشفى. ثمَّ عاد والتحق برهبانيَّة البريمونسترانتينسي (Candidus et Canonicus Ordo Praemonstratensis) وهي من الرهبانيَّة التي تتبع قوانين القديس أوغسطينوس، وبعد فترة من الزمان عاد مع مجموعة من الرهبان إلى الدير الذي أسَّسه في نوفون حيث انتخبه الرهبان رئيسًا عليهم. وبقي هو في الدير الذي أسَّسه وجميع الرهبان يعملون على تطبيب المرضى ومساعدة الفقراء حتى وفاته في السادس من حزيران سنة ١١٥٢. ومباشرة بعد وفاته بدأ جيلبير يجترح المعجزات ويشفي المرضى الذين توافدوا إلى ضريحه. وسنة ١٦١٥ تمَّ نقل جزء من رفاتِه إلى دير الرهبان البريمونسترانتينسيين في باريس. تحتفل الكنيسة اللاتينيَّة بعيده في السادس من حزيران، أمَّا في مسقط رأسه فيُحتفل بعيده في الرابع والعشرين من تشرين الأوَّل.

